



وزارة الصحة ووقاية المجتمع  
MINISTRY OF HEALTH & PREVENTION

## لأول مرة بالدولة

وزارة الصحة ووقاية المجتمع تطلق برنامج جراحات الروبوت بمجال امراض النساء والولادة

طبيب زائر يجري 3 عمليات جراحية ناجحة في مستشفى القاسمي

أسبقية الوزارة في اعتماد الروبوت للعمليات الجراحية

برنامج الأطباء الزائرين يحقق أهدافه بنجاح

في إنجاز هو الأول من نوعه على مستوى دولة الإمارات، كشفت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن إطلاق برنامج جراحات الروبوت بمجال امراض النساء والولادة، في إطار برنامج متكامل أعدته الوزارة لترسيخ نجاح جراحات الروبوت في دولة الإمارات. وتتوي مواصلة تقديم هذه الخدمة بشكل دوري ومستمر، انطلاقاً من حرصها على ترسيخ ثقافة الابتكار وتعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي كمنهج عملي في الخدمات الصحية.

نتائج إيجابية لاستخدام الروبوت بالجراحة

وأكد الدكتور زكي المزكي رئيس قسم الجراحة في مستشفى القاسمي، أن إطلاق برنامج جراحات الروبوت بمجال امراض النساء والولادة، جاء بعد الإنجازات التي تحققت باستخدام الروبوت في مجال جراحات القلب، حيث يتجه الطب الحديث نحو استخدام الروبوتات والذكاء الاصطناعي على نحو متزايد. وقد كانت الوزارة سباقة في استقدام أحدث الروبوتات، نظراً لقدرتها على الوصول إلى أصعب أجزاء الجسم، والدقة المتناهية في إجراء العمليات نتيجة لثبات الذراع الروبوتية، كما أنه يعد أقل إجهاداً للطبيب، وأقل مستوى ألم بالنسبة للمريض بعد العملية. ويتم استخدامه في جراحة القلب وتكميم المعدة والمسالك البولية.

وكشف عن نجاح 3 عمليات جراحية استغرقت وقت زمني قصير، لم يتجاوز الساعة في كل حالة بتقنية الروبوت، وتعافى المرضى بعدها بساعات، وكانوا في حالة جيدة ثم غادروا على أثرها في غضون ساعات بدون أي مضاعفات وبنسبة آلام قليلة جداً. وتميزت الجراحة باستخدام فتحات جروح صغيرة دون الحاجة لعمل جروح تقليدية كبيرة الحجم وعالية الخطورة تتطلب مكوث المريض لفترات أطول.

وفي هذا الإطار استضافت مستشفى القاسمي بالشارقة، من 17 الي 19 فبراير الماضي، الدكتور لبيب رياشي المتخصص بالجراحة من خلال الروبوت لأمراض النساء والولادة، وهو عضو المجلس الأمريكي لطب الحوض والجراحة الترميمية، حيث قدم الدكتور لبيب استشارات طبية لمرضى النساء والولادة وقام بإجراء عمليات جراحية لحالات مرضية مزمنة باستخدام الروبوت دافنشي

كما قدم الدكتور لبيب محاضرة عن دور الروبوت في الطب الحديث، ومدى فاعلية استخدامه في أمراض النساء والولادة، وتأثير ذلك بنتائج إيجابية على تطور العلاج. حيث تنوعت الحالات التي تم مناقشتها من أكياس حميدة وأورام وحالات أخرى. وتندرج زيارة الدكتور لبيب رياشي في إطار برنامج الأطباء الزائرين، الذي تنظمه وزارة الصحة ووقاية المجتمع عبر مكتب الأطباء الزائرين، بهدف إثراء خبرات كادرها والاستفادة من الخبرات العالمية لاستثمارها في خدمة سعادة المتعاملين.

وأشار الدكتور سلطان أحمد شريف مدير مكتب الأطباء الزائرين في وزارة الصحة ووقاية المجتمع إلى هدف برنامج الأطباء الزائرين للارتقاء بطرق ووسائل العلاج المقدمة لأفراد المجتمع ومواكبة التطورات والمستجدات على الساحة الطبية العالمية، وفتح قنوات التعاون وتبادل الخبرات بين أطباء الوزارة والأطباء الزائرين، وتعزيز التواصل العلمي مع أرقى المراكز العالمية. في سبيل تطوير مستويات الرعاية الصحية والعلاجية وفق أرفع معايير الجودة العالمية، بما يتوافق مع الاستراتيجية الصحية الوطنية ورؤية الإمارات 2021، الهادفة إلى توفير خدمات صحية بمعايير عالمية.